

تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2012

أعزائي المساهمين،

نباية عن أعضاء مجلس الإدارة يسرني أن أرحب بكم في الاجتماع السنوي الثامن عشر لشركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع وأغتنم هذه الفرصة لأضع بين أيديكم التقرير السنوي حول أنشطة وأداء شركتكم للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2012.

البيئة الاقتصادية العامة:

وفرت السياسات المالية والاقتصادية والنقدية التي تبنتها الحكومة خلال العام 2011 حافزا متواصلا للتنمية حيث حقق الاقتصاد العماني نموا بلغت نسبته 7% خلال العام. ورغم أن ميزانية العام 2011 كانت مبنية على سعر (58) دولارا أمريكيا لبرميل النفط، إلا أن متوسط سعر برميل النفط العماني وصل الى (102) دولار أمريكي مما أسفر عن فائض في الميزانية تجاوز (900) مليون ريال عماني كما كان متوقعا. لم يتأثر الاقتصاد العماني كثيرا بالاضطرابات التي شهدتها الأسواق المالية العالمية مؤخرا. شهد القطاع المصرفي والمالي أداء جيدا جنبا الى جنب مع الانتعاش الاقتصادي نتيجة زيادة الطلب الاستهلاكي وأنشطة القطاع العام. وظل معدل التضخم معتدلا خلال العام عند معدل (4%) تقريبا في حين كان كل من الفائض المالي والتجاري في مستوى أعلى عند معدل (8%) و (10%) على التوالي من إجمالي الناتج المحلي.

سجل مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية انخفاضا بلغ 8.6% خلال العام بنهاية 31 مارس 2012. حيث سجل المؤشر 5,690 نقطة كما في 31 مارس 2012 مقارنة بـ 6,229 نقطة في 1 أبريل 2011.

استعراض نتائج العام:

شهد العام الحالي نموا في مجمل الاستثمارات في حين توقف تدهور الاستثمارات الأخرى، نتيجة لذلك فقد ساهمت استثمارات الشركة في رفع حصة ارباحها بشكل ايجابي في حين تم تسجيل خسائر في القيمة العادلة لاستثمار الشركة في الهند.

خلال العام تمت بنجاح عملية بيع 51% من حصة الشركة في شركة الشمس للتغليف ش م م والذي نتج عنه ربح بلغ 281,772 ريال عماني وتم الاحتفاظ بنسبة 11.5% حيث سجلت الشركة ربح في القيمة العادلة بلغ 63,538 ريال عماني.

تتبنى الشركة سياسة حذرة فيما يتعلق بالبحث عن فرص استثمارية مجدية. خلال العام تم زيادة حصة الشركة في أحد استثماراتها القائمة ألا وهي شركة تأجير للتمويل ش م م ع الى نسبة 29.70% بالإضافة الى 3.93% مسجلة باسم الشركة التابعة وهي شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش م م والتي ستساهم بشكل أساسي وكبير في حصة الشركة من الأرباح.

أنظم خلال العام الفاضل/ريجي جوزيف كرئيس تنفيذي لشركة الأنوار القابضة ش م م ع وجنبا الى جنب مع الطاقم الإداري للشركة يعملون على: إيجاد الفرص الاستثمارية المجدية، رفع كفاءة الشركات المستثمر فيها من خلال الإشراف والمتابعة المستمرة والبحث عن الفرص السانحة لبيع الاستثمارات الناضجة.

شكلت التطورات الأخيرة خلال العام 2011 بعض التحديات على بعض الشركات المستثمر فيها من خلال الزيادة في تكاليف العمال وبالتالي التأثير على هامش الربحية فيها.

الاستعراض المالي لمجموعة الأنوار

من الجيد أن نلاحظ وجود تحسن في حجم الأرباح. والعديد من الخسائر المتكبدة خلال العام المنصرم كانت بسبب حساب القيمة العادلة لاستثمارات البحرين والهند وتغير القيمة العادلة لقطعة الأرض المملوكة للشركة. ومن خسائر مجمعة بلغت 1.201 مليون ريال عماني خلال العام 2011 أنهينا هذا العام بربح بلغ 0.511 مليون ريال عماني منسوبة لمساهمي الشركة الأم.

أن البيانات المالية الموحدة التي تم عرضها تشكل نتائج ما يلي:-

(1) الإيرادات الناتجة والتكاليف من الشركات التابعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2011 وهي كل من :-

- (أ) شركة الصقر للتأمين ش.م.ع م (فالكون)
- (ب) شركة الشمس للتغليف ش.م.ع م حتى تاريخ البيع والذي تم بتاريخ 30 سبتمبر 2011
- (ج) شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.ع م، وهي شركة تابعة للأنوار القابضة ش.م.ع.ع والتي تمتلك الأنوار 100% من رأسمالها
- (د) شركة الأنوار للأوراق المالية ش.م.ع.م وهي شركة تابعة للأنوار القابضة ش.م.ع.ع، والتي تمتلك الأنوار 100% من رأسمالها
- (2) حصة الربح / (الخسارة) التي تحققها الشركات الشقيقة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2011 والتي تمتلك شركة الأنوار القابضة ما بين 20% و 50% من رأسمالها.
- (3) الأرباح الواردة من استثمارات أخرى.
- (4) الأرباح المحققة أو الغير محققة من استثمارات مدرجة أخرى .

يسرني أن ابلاغكم بأن الشركة حققت أرباحاً مجمعة لمساهمي الشركة الأم بمبلغ 0.511 مليون ريال عماني خلال هذا العام مقابل خسائر بلغت 1.201 مليون ريال عماني في العام 2010-2011 في الحسابات المجمعة للمجموعة وأرباح بلغت 0.742 مليون ريال عماني خلال العام مقارنة بخسائر بلغت 1.700 مليون ريال عماني خلال العام 2010-2011 في البيانات المالية للشركة الأم.

خلال العام 2011-2012 قامت الشركة ببيع 51% من حصتها في شركة الشمس للتغليف ش.م.ع م. نتج عن عملية البيع هذه ربح بمبلغ 0.345 مليون ريال عماني يشكل 0.282 مليون ريال عماني أرباحاً من بيع الاستثمار و مبلغ 0.063 مليون ريال عماني يمثل ارتفاع في القيمة العادلة للنسبة المتبقية والبالغة 11.5%.

كما قامت الشركة بزيادة حصتها في شركة تأجير للتمويل ش.م.ع م من 22.67% الى 29.70% والمسجلة بأسمها مباشرة فقط، بالإضافة الى الحصة المملوكة عن طريق شركة الأنوار العالمية للاستثمار والتي تبلغ 3.39%.

بلغ العائد (الخسائر) لكل سهم 4 بيسات في 2012 مقابل 10 بيسات في عام 2011.

بلغ صافي أصول الشركة 151 بيسة للسهم في 31 مارس 2012 مقابل 147 بيسة للسهم في 31 مارس 2011.

على الرغم من أن الشركة حققت أرباحاً خلال العام إلا أن الأرباح المحتجزة في سجلات الشركة الأم غير كافية لتوزيع أرباح على مساهمي الشركة (لم يتم توزيع أرباح في العام المنصرم) وفي المقابل لم يتم التوصية بتوزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة أيضاً (لم يتم توزيع مكافآت في العام المنصرم).

أداء استثمارات الأنوار:

أولاً : الشركات التابعة

(1) شركة الصقر للتأمين ش.م.ع.م(فالكون) :

تأثر قطاع التأمين في السلطنة بتحديات كبيرة وبكوارث طبيعية خلال الفترات الماضية وبصوره منتظمة، ونتيجة لهذه العوامل فلقد ارتفع عدد المطالبات كما ارتفعت تكاليف إعادة التأمين، على الرغم من ذلك لم يكن من الممكن رفع قيمة التأمين مما أجبر الشركات المنافسة على زيادة حجم الأعمال لتعويض الزيادة في التكاليف المقترنة بأعمال التأمين. ونظراً لانخفاض تقييمات سوق الأوراق المالية فإن الإيرادات الناتجة من استثمارات شركة الصقر للتأمين قد انخفضت إذا ما قارناها بالعام المنصرم.

ونتيجة لما تقدم فإن الشركة ومعظم الشركات العاملة في نفس المجال قد سجلت خسائر كبيرة خلال العام مقارنة بالعام المنصرم.

تقوم إدارة الشركة بجهود حثيثة لتعديل الإستراتيجية المتبعة في إدارة أعمال التأمين آخذين بعين الاعتبار الحالة الراهنة للسوق والكوارث الطبيعية الممكن حدوثها مستقبلا. ومن المتوقع أن تلامس وتظهر هذه التعديلات والسياسات المتبعة في دفع النتائج المالية للشركة خلال العام الحالي 2012.

(2) **شركة الشمس للتغليف ش.م.م:** التزاما منا بالإستراتيجية التي تتبعها الشركة فيما يتعلق ببيع الاستثمارات الناضجة فقد تم بيع 51% من حصة الأنوار القابضة ش.م.م.ع في شركة الشمس للتغليف ش.م.م.ع والاحتفاظ بنسبته 11.5% والتي بموجب عملية البيع هذه تصنف على أنها استثمار آخر بالقيمة العادلة من خلال الربح والخسارة. ما تزال النتائج المالية للشركة جيدة بفضل السياسات الحذرة والتخطيط الجيد.

(3) **شركة الأنوار العالمية للاستثمار ش.م.م.ع :** وهي شركة مملوكة بالكامل لشركة الأنوار القابضة ش.م.م.ع. وتقوم بمساندتها عن طريق تملك حصص في مختلف الاستثمارات لصالح الأنوار القابضة ش.م.م.ع. أو بالنيابة عنها.

(4) **شركة الأنوار للأوراق المالية ش.م.ع.م:** شركة تابعة للأنوار التي تمتلك 100% من رأس مالها، تم تأسيس الشركة خلال العام 2008 بهدف القيام بالأنشطة المختلفة للخدمات المالية في السلطنة. ولكن بالنظر الى الأحوال الغير مستقرة لقطاع الخدمات المالية فقد قرر مجلس الإدارة عدم البدء في العمليات التجارية للشركة.

ثانيا : الشركات الشقيقة

(1) شركة فولتامب للطاقة ش.م.ع.ع (وشركاتها التابعة):

خلال العام 2011 تم الانتهاء من مشروع المحولات الكهربائية ذات ذات الجهد العالي في ولاية صحار وتم البدء بالإنتاج. مع ذلك فقد تم جدولته جميع الطلبات ليتم توريدها الى العملاء في العام القادم نظرا للوقت الذي يستغرقه تصنيع هذه المحولات. لذلك لم يتم تسجيل أية إيرادات تماشا مع السياسات والإجراءات المحاسبية المتبعة. بذلك سجلت الشركة خسائر بلغت 0.938 ريال عماني من هذا القسم، وعلى الرغم من الأداء الجيد للأقسام الأخرى سجلت الشركة انخفاضا في صافي الأرباح بنسبة 45%.

مع ذلك وعلى الرغم مما تقدم استطاعت الشركة وبشكل كبير التقليل في النفقات العامة خلال فترة التصنيع. من المتوقع أن يحقق قسم المحولات الكهربائية ذات الجهد العالي نمو في حجم الأعمال خلال العام وسوف يحقق قسم توزيع المحولات نمو في الأرباح ومن المتوقع أن تكون النتائج المالية الموحدة لشركة فولتامب للطاقة ش.م.ع.ع أفضل بشكل ملحوظ من النتائج المسجلة في العام 2011.

(2) **شركة تاجير للتمويل ش.م.ع.ع :** ما تزال الشركة محافظة على أدائها الجيد والمتنامي حيث سجلت نمو في الإيرادات بنسبة 11%، كما سجلت ارتفاعا بنسبة 30% في صافي الأرباح بعد احتساب الضريبة اذا ما قارناها بالعام المنصرم.

(3) **شركة المها للسيراميك ش.م.ع.م:** شهدت الشركة تحولا ملموسا خلال العام 2011 كما خطط له، حيث سجلت الشركة زيادة في الإيرادات بنسبة 52% وكذلك ارتفاعا في صافي الأرباح. كما وسعت الشركة من قاعدة عملائها وطرحت في الأسواق تصاميم جديدة وجذابة لبلاط السيراميك خلال العام وقد وصلت الإنتاجية الى 94%. ومع استقرار السوق وجودة المنتج يتوقع أن تحقق الشركة نتائج متميزة.

استثمارات أخرى:

(1) **ألموندر العالمية للأوراق المالية المحدودة (الهند):** أن القصور في السيولة اللازمة للمؤشر والمناخ السلبي المحيط بقطاع السمسرة المالية في الهند أدى الى تدهور قيمة الاستثمار في هذه الشركة والذي لم يحول دون تسجيل خسارة بلغت 0.41 مليون ريال عماني تقريبا. أضف الى ذلك فإن الوضع ازداد سوءا وقيمة الاستثمار انخفضت بعد أن أكتشف المشرعين وجود عمليات غير شرعية في اكتتابات عامة مختلفة..

(2) بنك أداكس البحرين: بعد عامين من تسجيل خسائر وتدهور استثمارات البنك المختلفة، تم تسجيل ربح هامشي ضئيل خلال العام 2011 وبذلك منيت الأنوار بربح وقدره 22 ألف ريال عماني بتغير القيمة العادلة للاستثمار خلال العام.

كما تبحث الأنوار احتمالات الخروج من هذا الاستثمار بأقل خسائر ممكنة. لذلك، فهناك مباحثات ومناقشات جارية مع إدارة البنك ومجلس إدارته والمستشار القانوني في مملكة البحرين.

النظرة المستقبلية والمشاريع القادمة:

تبدو النظرة المستقبلية للاقتصاد العماني لعام 2012 إيجابية حيث أعلنت الحكومة عن زيادة بنسبة 12% في الأنفاق العام وذلك على أساس موازنة مبنية على (75) دولاراً أمريكياً للبرميل الواحد من النفط الخام ومعدل إنتاج يومي يبلغ (920000) برميل، كما يتوقع تحقيق فائض في الإيرادات في العام 2012 على ضوء أسعار النفط المرتفعة. هذا وتدلل المؤشرات على أن مشاريع البنية التحتية ستستمر في تحفيز الاقتصاد خلال العام 2012م وذلك كجزء من الخطة الخمسية الثامنة، من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي للسلطنة بنسبة 7% خلال العام 2012. من المتوقع أن تستمر حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية خاصة في منطقة اليورو. تأخذ الشركة والمجموعة بعين الاعتبار التحديات العالمية والإقليمية الراهنة بالحفاظ على توازنها لمواجهة المتغيرات.

شركة الأنوار القابضة ش.م.ع. على استعداد تام لاستغلال أية فرصة استثمارية سانحة في المنطقة. مع ذلك ستستمر في اتخاذ الحيلة والحذر تجاه الاستثمارات الجديدة. كما تؤمن الشركة أن الإدارة الحكيمة والمتأنية لاستثماراتها هي عن طريق وضع الأنظمة الصارمة. ستكون الخطط الاستثمارية المستقبلية للشركة الاستثمار في قطاع الخدمات المالية وفي قطاع الخدمات وقطاع الصناعة.

بمزيد من النشاط والحيوية والحماس للمستقبل نسعى وبكل جد لإعطاء قيمة مضافة لشركة الأنوار ومجموعة شركاتها والذي سيتحقق من خلال الإستراتيجية المستقبلية الواضحة لخارطة الطريق نحو التنمية والإنتاجية عن طريق إرساء وتطبيق أفضل الممارسات في إدارة الأعمال والاستثمار. أن جميع العاملين في المجموعة يعملون بجد واجتهاد لتحقيق الأهداف المرجوة للحفاظ على المردود الجيد والمستمر.

التعمين :

ضلت الأنوار كشركة ومجموعة تحرص شديد الحرص على سياسة تعمين وتدريب العاملين العمانيين. تبلغ نسبة التعمين حالياً في الشركة الأم 33.3% في حين أن النسبة في شركات المجموعة تبلغ 58% والشركة في سعي لزيادة نسبة التعمين في المجموعة.

حاكمية الشركات:

يحرص مجلس الإدارة وإدارة الشركة دائماً على المحافظة على مستوى من المهنية والتكامل في جميع عملياتها. كما تلتزم الشركة بميثاق تنظيم وإدارة الشركات المساهمة العامة الصادر من الهيئة العامة لسوق المال. وقد تم تضمين تقرير حول الميثاق، وتقرير حول مناقشة وتحليل الإدارة في التقرير السنوي.

قام المجلس بمراجعة واستعراض النظام القائم واللوائح والضوابط الداخلية من أجل ضمان تحديد السلطات بشكل جيد في عدة مستويات، وأن يكون هناك نظام جيد معمول به للضبط والتحكم. وعلاوة على ذلك، سيتم تحديث جميع الإجراءات والنظم باستمرار وتقويمها لضمان الكفاءة والشفافية.

شكر وتقدير

أود أن أنتهز الفرصة وأتقدم نيابة عن مجلس الإدارة بأسمى آيات الشكر والولاء والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- ولحكومته الرشيدة على الحوافز والدعم لمجمل عملية التنمية المستدامة في السلطنة.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى الهيئة العامة لسوق المال، سوق مسقط للأوراق المالية، البنوك والمدققين على دعمهم المستمر.

ويسرني كذلك أن أعبر عن صادق تقديرنا لمجالس إدارة مجموعة شركات الأنوار على التوجيه الممنوح لإدارات هذه الشركات. وأسجل خالص شكري وتقديري لفريق الإدارة وكافة العاملين في الشركة القابضة ومجموعة الشركات.

وأود في هذا المقام أن أنقل خالص شكري لمساهمي الشركة الكرام على الثقة التي أولوها للشركة ولمجلس إدارتها.

عن مجلس إدارة شركة الأنوار القابضة ش.م.ع.ع



مسعود بن حميد الحارثي
رئيس مجلس الإدارة